



الاتحاد العام لنقابات عمال العراق



منظمة العمل العربية

التقرير الختامي لورشة العمل الوطنية

حول

تنمية الموارد البشرية وتعزيز القدرات القيادية

((بغداد ، جمهورية العراق 3 - 5 مارس / آذار 2018))

تقديم :-

في إطار تنفيذ خطة منظمة العمل العربية لعام 2018 ، وانطلاقاً من اهتماماتها وتأكيداتها المستمر على ضرورة تنمية العنصر البشري وتعزيز قدراته القيادية ، وأن العمل المنتج هو واحد من أهم مقومات الوجود الإنساني لما له من دور مهم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة لكل مجتمع ، حيث ترتبط قدرات المجتمع التنموية بكفاءة وتأهيل وتنمية قوة العمل وقدرتها على التكيف والتعامل مع المتغيرات المتسارعة ، عقدت منظمة العمل العربية (إدارة التنمية البشرية والتشغيل والمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر) ورشة عمل تدريبية حول " تنمية الموارد البشرية وتعزيز القدرات القيادية " لصالح الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق وبمشاركة أطراف الإنتاج لرفع كفاءة الهياكل النقابية وتطوير اداء القادة النقابيين في اطار الشراكة الاجتماعية، وذلك بالعاصمة بغداد – جمهورية العراق ، في الفترة من 3-5 مارس / آذار 2018 .

الأهداف :-

تهدف هذه الورشة إلى تعريف المشاركين بالآتي :

- 1- تعميق الحوار والتشاور بين المعنيين باتخاذ القرار في مختلف الهيئات والمؤسسات الوطنية المعنية بقضايا التشغيل والحد من البطالة والفقر من أجل التوصل إلى إيجاد الحلول المناسبة لتوفير مختلف العناصر والعوامل الإيجابية المساعدة لتحقيق هذا الهدف .
- 2- تبادل المعلومات بين القيادات المسؤولة عن خطط الإنتاج أعداداً ومتابعة لرفع قدراتهم وإشراكهم في اتخاذ القرار .
- 3- متابعة مراحل التقدم في إنجاز العقد العربي للتشغيل .
- 4- دعم المنظمات العمالية ليكون لها دور أكبر في المشاركة في وضع سياسات وخطط الإنتاج .

5- التوعية بأهمية النهوض بالتعليم والتدريب المهني ، والعمل على زيادة نسب الالتحاق به وربطه باحتياجات أسواق العمل وإشراك أصحاب الأعمال في المشاركة بالتخطيط له وتمويله .

6- تعزيز القدرات الذاتية للشركاء الاجتماعيين لاداء دورهم في دعم وانجاح خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية واستدامة الموارد لحماية حق الاجيال بالتمتع بثمار التنمية المستدامة.

7- التواصل مع الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل التي تتولى إدارتها منظمة العمل العربية .

المشاركون :-

** شارك في حفل افتتاح أعمال الورشة عدد (110) مشارك ومشاركة يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في جمهورية العراق ، من الكوادر المتخصصة في مجال عمل الورشة من المتخصصين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واتحاد الصناعات العراقي ، فضلاً عن قيادات من المكتب التنفيذي والهيئات الإدارية واللجان النقابية للاتحاد العام لنقابات العمال في العراق وعدد من الخبراء المتخصصين ، واستمر عدد (89) مشارك ومشاركة لحضور فعاليات الورشة (مرفق قائمة بأسماء المشاركين) .

** وشارك عن المنظمة :

- معالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية – رئيساً للوفد الذي ضم كل من :-
- السيد / محمد شريف – مستشار سعادة المدير العام .
- السيد / مصطفى عبد الستار – إدارة التنمية البشرية والتشغيل .
- السيد / عبد الحميد عريب – مدير المركز العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر.

حفل الافتتاح :-

تم افتتاح أعمال الورشة عند الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق 3 مارس/ آذار 2018 بفندق عشتار (شيراتون) بغداد ، تحت رعاية وحضور معالي السيد / محمد شياع السوداني وزير العمل والشؤون الاجتماعية وحضور معالي السيد / فايز علي المطيري وعدد من كوادر وقيادات وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد الصناعات العراقي وحشد كبير من قيادات التنظيم النقابي ، وقد تحدث في جلسة الافتتاح كل من :-

- السيد / ستار دنبوس براك – رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق . .
- السيد المهندس / علي صبيح علي – رئيس اتحاد الصناعات العراقي
- السيد / غسان غصن – الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .
- معالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية .
- معالي السيد / محمد شياع السوداني – وزير العمل والشؤون الاجتماعية بجمهورية العراق – راعي الورشة .

**** وشهدت الورشة زيارة القيادات النقابية العربية المشاركة في اعمال الدورة (88) لمجلس ادارة منظمة العمل العربية التي عقدت في 2 مارس/اذار 2018 في بغداد – جمهورية العراق حيث حضر الجلسة الافتتاحية:-**

- السيد الجبالي المراغي /رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر
- السيدة خديجة ممدو جالو / الامينة العامة لاتحاد العمال الموريتانيين

**** كما حضر جانب من اعمال الورشة**

- السيد هشام ادم مهدي / رئيس هيئة الرقابة المالية لمنظمة العمل العربية

• السيد المستشار محمد خير / مدير ادارة المنظمات المتخصصة- جامعة الدول العربية.

كما حضر حفل الافتتاح السيد / الفنت أسولو – نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات موظفي القطاع الاقتصادي في تركيا (ماموسان) الذي أهدي كل من معالي السيد / المدير العام للمنظمة والقيادات النقابية المشاركة دروع اتحاده الموقر، تعبيراً عن مدى علاقاتهم الطيبة بقيادات الحركة النقابية العراقية وضيوفها ، بمناسبة زيارته لجمهورية العراق .

وأيضاً شهدت الورشة في اليوم الثاني زيارة الوفد النقابي العمالي اللبناني برئاسة السيد الدكتور بشارة الاسمر / رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان الذي يزور العراق حالياً وتم الترحيب بالضيوف وتبادل عبارات الشكر والتقدير ، حيث كان على راس وفد ضم كل من:- السيد / حسن فقيه – نائب رئيس الاتحاد

السيد / سعد الدين صقر – الامين العام للاتحاد

وعدد آخر من السادة اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان.

سير اعمال الندوة :-

تضمن جدول أعمال الورشة على مدى ثلاثة أيام عمل متتالية تناول فيها السادة الخبراء بالعرض والتحليل والمناقشة المحاور الآتية :

1- ظاهرة الفقر في العراق ... الوقائع – المؤشرات – المعالجات .

وقدمها السيد الأستاذ / خضير عباس الندوي .

2- دور العمل النقابي العراقي لتحقيق أهداف التنمية الشاملة .

وقدمها السيد / كاظم شمخي عامر .

3- مراكز التدريب المهني ودورها في تأهيل وتنمية الموارد البشرية .

وقدمها السيد / صادق خزل .

4- التنمية المستدامة ... المنطلقات – الأهداف – المسارات .

قدمها السيد / السيد / عدنان ياسين مصطفى .

5- نظم الأمن الاجتماعي في العراق – الضمان الاجتماعي (نموذجاً) .

قدمها السيد / علي جعفر محمد الحلو .

6- منظمة العمل العربية (النشأة والأهداف – مهام المرحلة) .

قدمها السيد / محمد شريف داود – مستشار المدير العام لمنظمة العمل العربية .

لجنة الصياغة :-

تم تشكيل لجنة صياغة مكونة من السادة المشاركين التالية اسماءهم والذين يمثلون أطراف الانتاج الثلاثة في جمهورية العراق وهم كل من :-

1- السيدة / زهراء عبد المجيد – وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

2- السيدة / هبة عبد الوهاب – وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

3- السيد/ باسم فيصل عودة – اتحاد الصناعات العراقي.

4- السيد / حسين فالح دنبوس – اتحاد الصناعات العراقي .

5- السيد/ محمد عبد الرضا – الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق.

6- السيد / كريم عبد الصاحب – الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق .

** بالإضافة إلى السادة الخبراء المشاركين في أعمال الورشة ، ومثل المنظمة في اللجنة: السيد / محمد شريف ، والسيد / مصطفى عبد الستار ، و السيد عبد الحميد عريب.

● وقد تم اختيار/ السيدة زهراء عبد المجيد - رئيساً للجنة - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

● والسيد / باسم فيصل - نائباً للرئيس – اتحاد الصناعات العراقي.

● والسيد / محمد عبد الرضا – مقررأ – الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق.

وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات تدارست فيها الملاحظات والخلاصات التي قدمها السادة أعضاء اللجنة والخبراء ومداخلات المشاركين ، وتم التوصل إلى عدد من التوصيات سترد في الفقرة التالية .

التوصيات الختامية

في ضوء أوراق العمل والعروض التي تقدم بها السادة الخبراء وما اسفرت عنه المناقشات مع المشاركين ، تم التوصل إلى التوصيات التالية :-

1- الدعوة إلى تفعيل اتفاقيات واستراتيجيات العمل العربية ، خاصة المتعلقة منها بتنمية القوى العاملة والتشغيل .

2- التنسيق بين القطاعات المتعددة ذات العلاقة بقضايا العمل والعمال لاتباع منهجيات موحدة فيما يخص مسوحات وإحصاءات العمل وبما يتوافق مع المعايير العربية والدولية، وذلك في سبيل توفير قاعدة بيانات وطنية لسوق العمل العراقي ، والتواصل مع منظمة العمل العربية للاستفادة من الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل .

3- حث مؤسسات التعليم والتدريب المهني على وضع استراتيجيات تهدف إلى موازنة مخرجاتها مع الاحتياجات الفعلية لمتطلبات أسواق العمل سريعة التغيير من أجل مواجهة تحديات البطالة خاصة بطالة الشباب وحديثي التخرج .

4- الاهتمام بتمكين المرأة ومساعدتها على زيادة المشاركة في الأنشطة الاقتصادية واستثمار قدراتها وطاقاتها الإنتاجية ، ووضع الحوافز الإيجابية الداعمة لذلك ، إيماناً بأهمية دور المرأة في عملية التنمية المستدامة .

5- تعزيز التعاون والشراكة بين أطراف الإنتاج والسعي إلى تمكين القطاع الخاص ليكون عنصراً أساسياً في رسم السياسات التنموية المستدامة ومشاركاً في اتخاذ القرار، ودعوته للالتزام بمبادئ التنمية المستدامة خاصة ما يتصل بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات .

6- النهوض باستراتيجية تطوير القطاع الخاص بعيدة المدى وتعزيز مشاركته مع الأطراف الأخرى المعنية لزيادة تمويل التدريب المهني وتحسين جودته (مراكز التدريب - المدربين - آليات ومناهج التدريب)، وزيادة الصلات بين مؤسسات ومراكز التدريب من ناحية وبين القطاع الخاص من ناحية أخرى .

7- العمل على دعم العمل النقابي وتقوية أطره التنظيمية والمهارية والتعليمية والحفاظ على وحدته واستقلالته مما يسهم في تمكين التنظيمات النقابية من أداء دورها في رفع معدلات النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي .

8- إيلاء أهمية خاصة بمراكز الثقافة العمالية ، وتفعيل دورها كبيوت خبرة لإعداد الكوادر وعلى المستويات كافة وتزويد الهياكل النقابية بكفاءات قيادية ومهارية وإنتاجية من خلال ربط الطبقة العاملة بمسيرة الثقافة والوعي بضرورات الحياة الكريمة .

9- دعوة أطراف الإنتاج الثلاثة إلى التوسع في ممارسة الحوار الاجتماعي وتعزيز قنوات الاتصال والمشاركة الفاعلة خاصة في مجالات رسم السياسات التنموية ووضع الاستراتيجيات والخطط والبرامج للنهوض بالتشغيل والتصدي لمشكلات البطالة، والعمل على اكتشاف وانتقاء العناصر القيادية الشابة لمنحها الفرصة لتحمل مسؤولياتها وتعزيز قدراتها لدفع عجلة الإنتاج بأجيال شابة مؤهلة استجابة لمتطلبات التنمية الشاملة .

10- دعم وتشجيع المشروعات الصغرى والصغيرة ، والمتوسطة ، والعمل على توفير مستلزمات نجاحها ، لما لذلك من مساهمة إيجابية في التنمية وفي حل مشاكل اجتماعية أهمها مشكلة البطالة وما يترتب عليها من عواقب .

11- العمل على تطوير تشريعات العمل وتوفير بيئة تشريعية مرنة ومحفزة من قبل الدولة للقطاع الخاص لتشجيعه للدخول في استثمارات تنموية تكاملية طويلة المدى ، للمساهمة في بناء صرح اقتصادي متقدم ينتمي إليه الجميع .

- 12- إيجاد الحلول المناسبة للاقتصاد غير المنظم ، والعمل على تنظيمه وتطويره ودمجه ضمن المنظومة الاقتصادية ، للمساهمة في دفع عجلة التنمية للمجتمع .
- 13- إيلاء المزيد من الاهتمام بالتوجيه والارشاد المهني لمساعدة الشباب في التكيف مع الظروف المتغيرة واتخاذ الاتجاه المهني الذي يتناسب مع مؤهلاتهم وقدراتهم الإنتاجية والسلوك المهني المعياري .
- 14- التأكيد على التوجه نحو اقتصاد المعرفة وتكثيف التدريب على المهن وأنماط العمل الجديدة وتسهيل الانتقال إليها والتكيف مع المتغيرات الجديدة لسوق العمل.
- 15- دعوة أطراف الإنتاج الثلاثة في جمهورية العراق للمساهمة في تنفيذ البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة الذي تتولى متابعة تنفيذه منظمة العمل العربية تنفيذا لقرارات القمم العربية الاقتصادية والاجتماعية التنموية .
- 16- دعوة أجهزة ووسائل الإعلام المختلفة إلى تبني حملات إعلامية للتوعية بدور وأهمية روح المبادرة للشباب والتشجيع على العمل المستقل وإقامة المشروعات الصغيرة لما لهذه المشروعات من أهمية في زيادة الأعمال وإتاحة المزيد من فرص العمل للشباب .
- 17- الدعوة إلى تفعيل دور المجالس واللجان ثلاثية التكوين لإداء أعمالها بالشكل الذي وجدت من أجله لخدمة أطراف الإنتاج الثلاثة خاصة تلك اللجان التي تعني بقضايا الأجور والحماية الاجتماعية ورسم السياسات القطاعية في العمل .
- 18- يؤكد المشاركون من أطراف الإنتاج الثلاثة في جمهورية العراق على تعاونهم وتفاعلهم مع جميع المؤتمرات والندوات والأنشطة والفعاليات التي تعقدها منظمة العمل العربية وخاصة تلك التي تبحث قضايا التشغيل والحد من الفقر والبطالة في إطار دعم خطط التنمية المستدامة 2030.

وفي ختام أعمال الورشة عبر المشاركون عن :

- شكرهم وتقديرهم لمعالي السيد / محمد شياح السوداني – وزير العمل والشؤون الاجتماعية – راعي أعمال هذه الورشة الهامة لحضوره ومخاطبته المشاركين بكلمة قيمة ، ومشاركة عدد كبير وهام من كوادر الوزارة وقياداتها .
- شكرهم وتقديرهم لمعالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية لعقد وتنظيم هذه الورشة ومتابعته الشخصية لجميع مراحل الإعداد لها وحضوره الشخصي ومخاطبته المشاركين بكلمة علمية هادفة وضعت المشاركين في صلب محاور وأهداف الورشة .
- شكرهم وتقديرهم لاتحاد الصناعات العراقي ممثلاً بالسيد / علي صبيح الساعدي رئيس الاتحاد لحضوره حفل افتتاح أعمال الورشة ومشاركة عدد من كوادر الاتحاد .
- شكرهم وتقديرهم للسيد / ستار دنبوس براك - رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق لمشاركته في أعمال الورشة وحضوره الشخصي وتعاونيه وكوادر الاتحاد في الإعداد والتحضير لهذه الورشة فضلاً عن مشاركة عدد من أعضاء الاتحاد وكوادره القيادية والشكر موصول للسادة الخبراء على جهودهم العلمية المتميزة في إعداد وتقديم أوراق العمل القيمة .
- شكرهم وتقديرهم للقيادات النقابية العربية التي حضرت جانب من أعمال الورشة ، وعلى رأسهم كل من السيد / الجبالي المراغي – رئيس اتحاد عمال مصر ، والسيد/ بشارة الأسمر – رئيس اتحاد عمال لبنان والسادة أعضاء الوفد المرافق لسيادته ، والسيدة / خديجة ممدو جالو – الأمينة العامة لاتحاد العمال الموريتانيين .
- والشكر موصول لضيوف جمهورية العراق من السادة أعضاء مجلس إدارة المنظمة والمراقبين وهم كل من السيد / هشام أدم – رئيس هيئة الرقابة المالية للمنظمة والمستشار / محمد خير – مدير إدارة المنظمات العربية المتخصصة بالجامعة العربية على حضورهم جانب من أعمال الورشة .